

## النهاية في غريب الأثر

{ خشش } ( ه ) في الحديث [ أن امرأةً رَ بَطَطَتْ هِرَّةً فلم تُطْعِمَهَا ولم تَدَعَهَا تأكل من خَشَاشِ الأَرْضِ ] أي هَوَامِّهَا وحَشَرَاتِهَا الواحدة خَشَاشَةٌ . وفي رواية [ من خَشَّيَشَهَا ] وهي بمعناه . ويُرْوَى بالحاء المهملة وهو يابس الذَّبَابِ وهو وَهْمٌ . وقيل إنما هو خُشَّيَشٌ بضم الخاء المعجمة تصغير خَشَاشٍ على الحذف أو خُشَّيَشٌ من غير حذف . - ومنه حديث العُصْفُورِ [ لم يَنْدُتْ فَعِ بِي وَلَمْ يَدَعْنِي أُخْتِشُّ مِنْ الأَرْضِ ] أي آكُلُ مِنْ خَشَاشِهَا .

- ومنه حديث ابن الزبير ومعاوية [ هو أَقَلُّ فِي أَنْفُسِنَا مِنْ خَشَاشَةٍ ] . ( س ) وفي حديث الحديبية [ أنه أَهْدَى فِي عُمُرَتِهَا جَمَلًا كَانَ لِأَبِي جَهْلٍ فِي أَنْفِهِ خَشَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ ] الخَشَاشُ : عُوَيْدٌ يُجْعَلُ فِي أَنْفِ البَعِيرِ يُشَدُّ بِهِ الرِّمَامُ لِيَكُونَ أَسْرَعَ لَانْقِيَادِهِ .

( س ) ومنه حديث جابر [ فَانْقَادَتْ مَعَهُ الشَّجَرَةُ كَالْبَعِيرِ المَخْشُوشِ ] هو الَّذِي جُعِلَ فِي أَنْفِهِ الخَشَاشُ . والخَشَاشُ مُشْتَقٌّ مِنْ خَشَّ فِي الشَّيْءِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ لِأَنَّهُ يُدْخَلُ فِي أَنْفِ البَعِيرِ .

- ومنه الحديث [ خُشُّوا بَيْنَ كَلَامِكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ] أي أَدْخُلُوا . ( ه ) وفي حديث عبد الله بن أُنَيْسٍ [ فَخَرَجَ رَجُلٌ يَمْشِي حَتَّى خَشَّ فِيهِمْ ] . ( ه ) وفي حديث عائشة وَوَصَفَاتِ أَبَاهَا فَقَالَتْ : [ خَشَاشُ المَرِّ آةٌ وَالمَخْشِيرُ ] أي أَنَّهُ لَطِيفُ الجِسْمِ وَالمَعْنَى . يُقَالُ رَجُلٌ خَشَاشٌ وَخَشَاشٌ إِذَا كَانَ حَادِّ الرَّأْسِ مَاضِيًا لَطِيفَ المَدَدِ .

( س ) ومنه الحديث [ وَعَلَيْهِ خُشَاشَتَانِ ] أي بُرْدَتَانِ إِنْ كَانَتِ الرِّوَايَةُ بِالتَّخْفِيفِ فَيُرِيدُ خَفَّتَ تَهُمَا وَلُطْفَهُمَا وَإِنْ كَانَتِ بِالتَّشْدِيدِ فَيُرِيدُ بِهِ حَرَكَتَهُمَا كَأَنَّهُمَا كَانَتَا مَصْقُولَتَيْنِ كَالثِّيَابِ الجُدُدِ المَصْقُولَةِ .

( ه ) وفي حديث عمر [ قَالَ لَهُ رَجُلٌ : رَمَيْتَ ظَبْيًا وَأَنَا مُحْرِمٌ فَأَصَيْتُ خُشَّاءَهُ ] هُوَ العَظْمُ النَّاتِيءُ خَلْفَ الأُذُنِ وَهَمَزَتُهُ مَنقَلَابَةٌ عَنِ أَلْفِ التَّأْنِيثِ وَوزنها فُعْلَاءٌ كَقُوبَاءٍ وَهُوَ وَزْنٌ قَلِيلٌ فِي العَرَبِيَّةِ